

(52) قبة وقبلات ..

ورغم أن جميع أصدقائه رآهم رأي العين وهم يقبلونها تباعاً؛ إلا أنها أعجبته ..

فكر فيها ليل نهار ..

ذهب إلى مكانها ..

مد إليها يده ..

وافقت بلا تردد ..

ذاق حلاوتها ..

ظل يقبلها لفترة طويلة .. طويلة جداً وهو سعيد غاية السعادة فاجأه المرض لأول مرة، طرق أبواب الأطباء، الذين أجمعوا على أن يطلقها طلاقاً بلا رجعة؛ لأنها السبب الرئيسي في مرضه، على الفور وبلا تردد وبرغم العشرة الطويلة فيما بينهما إلا أنه قرر أن يخرج علبة السجائر من جيبه وراح يدوسها بكلتا قدميه رامياً عليها يمين الطلاق.